# التفاعل الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الإعدادية

م . م حسين عليوي سيد الكرخي/ وزارة التربية / مديرية تربية الرصافة الثالثة

**مستخلص**

يستمد الإنسان إحساسه بإنسانيته عن طريق اتصاله بالآخرين، فهو يحتاج إليهم ليعزز استمرار وجوده ويدخل في علاقات شخصية من اجل اثراء كيانه، فهو كما يقول موراي ( وجود ضروري في وسط مادي اجتماعي وحضاري وهو لا يستطيع ان يكون في عزلة ).

ويساوي حرمان الفرد من الحديث مع الآخرين ومشاركتهم في الحياة تجريده من إنسانيته، ولا يتحقق له الشعور بالرضا والامن والحب والصداقة الا من خلال الانتماء للجماعة الذي يكمن في تكوينه النفسي.

إن أهم ما يميز الإنسان عند اتصاله بالآخرين وتكوين علاقات معهم هو حدوث تفاعل اجتماعي معين. فهو الأساس في الاتصال وبناء العلاقات الاجتماعية، بل عد البعض العلاقات الاجتماعية سلسلة من أنشطة التفاعل واستخدموها مرادفاً له. وعليه يستهدف البحث الحالي إلى:

١- معرفة مستوى التفاعل الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الإعدادية.

٢- معرفة مستوى الفرق في التفاعل الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الإعدادية وفق متغير النوع (ذكور ، إناث).

وتحقيقاً لأهداف البحث المتضمن التفاعل الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الاعدادية، قام الباحث بتبني مقياس التفاعل الاجتماعي الذي أعدته (خضير، ١٩٩٣)، ويتكون من (٥٨) فقرة، وتم استخراج صدقه وثباته، ومن ثم قام الباحث بتطبيقه على عينة تم اختيارها بطريقة عشوائية بلغت (١٠٠) طالب وطالبة.

ومن أهم النتائج التي توصل اليها الباحث ما يأتي:

١- إن عينة البحث من طلبة الصفوف الخامسة (ذكور، إناث) والتخصص (علمي، أدبي) لا تمتلك درجة جيدة من التفاعل الاجتماعي.

٢- لا توجد هناك فروق بين عينة طلبة المدارس الإعدادية (ذكور، إناث).

وفي ضوء نتائج البحث طرح الباحث عدد من التوصيات والمقترحات.

## الفصل الأول: التعريف بالبحث

### أهمية البحث والحاجة إليه:

يستمد الإنسان إحساسه بإنسانيته عن طريق اتصاله بالآخرين، فهو يحتاج اليهم ليعزز استمرار وجوده ويدخل في علاقات شخصية من أجل اثراء كيانه، فهو كما يقول موراي **Morey** ( وجود ضروري في وسط مادي اجتماعي وحضاري وهو لا يستطيع ان يكون في عزلة ). (الحفني، ١٩٨٣، ص٩٧).

ويساوي حرمان الفرد من الحديث مع الآخرين ومشاركتهم في الحياة تجريده من إنسانيته، ولا يتحقق له الشعور بالرضا والأمن والحب والصداقة الا من خلال الانتماء للجماعة الذي يكمن في تكوينه النفسي. فهو بحاجة الى احترام الذات والتقدير والحب والنجاح، وهي حاجات تؤدي أدواراً مهمة في تكوين الجماعات وبقائها عن طريق التفاعل بين افراد الجماعة الواحدة او بين الجماعات المختلفة، وبهذا المعنى يقول ماسلو Maslow: ( ان الحاجات لا يمكن ان تتحقق الا من خلال الاتصال بالآخرين ). (صالح، ١٩٨٨، ص١٩٢).

إن شعور الفرد بقوة علاقته بالأصدقاء والإقران مهم لتطوير ثقته بنفسه واحترام ذاته (الحسن، ١٩٩٠، ص١٧٣). والشخصية السوية هي التي تستطيع التعايش مع الآخرين في علاقات حميمة تبعث على النمو وترفع باستمرار من المستوى النفسي للمتعايشين، وذلك يستدعي من الفرد المقدرة في التعامل مع الناس بسبل تستثير محبتهم ورغبتهم في لقياه، فعدم القدرة على اقامة علاقات سوية ناجحة مع الآخرين وتجنب التواصل الحميم والارتباط الانفعالي معهم يؤدي بالفرد الى القيام بسلوك دفاعي فيغمر نفسه في شتى انواع المبالغات الخيالية والتعضيمية. كما أن الحيلولة دون تكوين علاقات اجتماعية وصداقات مستمرة تؤدي الى فقدان الشعور بالانتماء ومن ثم الشعور بالغربة والاضطرابات النفسية (جورارد، ١٩٨٨، ص٢٦١).

وبهذا المعنى تشير كارين هورناي Karen Horney الى ان المشكلات العصابية التي تنتاب الفرد ما هي إلا اختلال في العلاقات الشخصية مع الغير (كريتش، ١٩٧٤، ص٢٢١) ويشاركها الرأي الطبيب النفسي المعاصر رويش Roich الذي يرى ان الكفاية في التواصل هي مؤشر على صحة الشخصية وان الأشخاص المرضى عقلياً أشخاص يعانون من عيوب في بعض المهارات الأساسية في التواصل الكامل مع الآخرين، كما طرح مصطلح (عدم التماس النفسي) للإشارة الى رفض الاتصال بالآخرين او عدم القدرة على القيام بذلك بحيث لا يرتبط الفرد انفعالياً بالآخرين. (جورارد، ١٩٨٨، ص٢٦). وأظهرت بحوثه بأن خوف الفرد من التعبير عن خبرته يؤذي صحته النفسية اذىً كبير، بينما ينجم عن تبادل الأفكار والانفعالات بحرية وبصراحة النمو الكامل للشخصية. (جورراد، ١٩٨٨، ص٣٨).

إن أهم ما يميز الإنسان عند اتصاله بالآخرين وتكوين علاقات معهم هو حدوث تفاعل اجتماعي معين. فهو الأساس في الاتصال وبناء العلاقات الاجتماعية، بل عد البعض العلاقات الاجتماعية سلسلة من أنشطة التفاعل واستخدموها مرادفاً له. (سليم، ١٩٨١، ص٩٠).

وللتفاعل الاجتماعي علاقة بجوانب متعددة من سلوك الإنسان وصحته النفسية فهناك علاقة سالبة بين التفاعل الاجتماعي والشعور بالوحدة النفسية، كما أشارت إليه العديد من الدراسات كدراسة ويللر وريس ونيزلك التي أجروها عام ١٩٨٣ (Wheeler, L. and et al, 1983, P205).

كما كشفت العديد من الدراسات من وجود علاقة موجبة بيت التفاعل الاجتماعي وكل من جاذبية الشكل، تقدير الذات، المهارة الاجتماعية، الصحة الجسمية. (Rise, 1985, P58).

على ضوء ما تقدم ارتأى الباحث ضرورة التقصي والتعرف على الطلبة الذين يعانون من سوء التفاعل الاجتماعي في المرحلة الإعدادية بغية السعي من اجل وضع حد لمزيد من الهدر في طاقات المجتمع والمتمثلة بشريحة من المراهقين الذين يعانون من سوء التفاعل الاجتماعي ووضع المعالجة له.

أهداف البحث:

١- معرفة مستوى التفاعل الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الإعدادية.

٢- معرفة مستوى الفرق في التفاعل الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الإعدادية وفق متغير النوع (ذكور ، إناث).

حدود البحث:

يقتصر البحث الحالي على طلبة المرحلة الاعدادية في المديرية العامة لتربية بغداد الرصافة الثانية للعام الدراسي (٢٠١٣ – ٢٠١٤)

تحديد المصطلحات:

اولاً: التفاعل الاجتماعي عرفه كل من:

١- بيلز (Bales 1984)

( هو السلوك الظاهر للأفراد في موقف معين في اطار الجماعة الصغيرة ) (مرعي, ١٩٨٤، ص٦٥).

٢- روبرتسون 1977 (Robertson):

( هي العملية التي عن طريقها يسلك الناس او يتصرفون تجاه الآخرين او يستجيبون لهم ). (Robertson, 1977, P 117).

٣- جلال (١٩٩٢):

( العلاقة المتبادلة بين فرد واكثر، يتوقف سلوك احدهما على سلوك الآخر اذا كان فردين، أو يتوقف كل منهما على سلوك الآخرين إذا كانوا اكثر من فردين).(جلال، ١٩٩٢، ص١٦)

٤- حلواني (١٩٩٦):

( عملية مشاركة بين الافراد من خلال مواقف الحياة اليومية، تفيد في اقامة علاقات مع الآخرين ومشاركتهم في الانشطة الاجتماعية وإقامة حوار وصداقة معهم).(حلواني، ١٩٩٦، ص١٣٢)

٥- الحسن (١٩٩٩):

( اي حدث يؤثر في احد الاطراف تأثيراً ملموساً عن الافعال الظاهرة، أو الحالة العقلية للطرف الآخر ويمكن ان تكون العناصر الداخلة في هذا التفاعل إما افراداً من البشر او جماعات منظمة من الكائنات البشرية ).(الحسن، ١٩٩٩، ص١٨)

٦- عبدالله محمد (٢٠٠٠):

( هي عملية مشاركة بين الافراد من خلال مواقف الحياة اليومية, تفيد في اقامة علاقات مع الآخرين في محيط المجال النفسي ) (عبد الله محمد، ٢٠٠٠، ص٣٠).

**التعريف النظري:**

**سلوك يتسم بالثبات النسبي يؤديه الفرد، ويتبادله مع الآخرين في المواقف الاجتماعية ضمن مجالات المشاركة الاجتماعية، المشاركة الوجدانية، تقبل الآخرين، كشف الذات، وسلوك المساعدة.**

**التعريف الاجرائي:**

**الدرجة الكلية التي يحصل عليها الفرد من خلال اجابته على فقرات مقياس التفاعل الاجتماعي الذي اعدته ( خضير، ١٩٩٣ ) والمستخدم من قبل الباحث في البحث الحالي.**

**ثانياً: المرحلة الاعدادية**

**اعتمد الباحث تعريف وزارة التربية في تعريف المرحلة الإعدادية : ((مؤسسة تربوية تقبل الطلبة بعد اجتيازهم الامتحانات الوزارية في المدارس المتوسطة, ومهمة هذه المؤسسات هو تمكين الطلبة من بلوغ مستوى أعلى من المعرفة والمهارة مع تنويع بعض الميادين الفكرية والتطبيقية وتؤهلهم في الدخول إلى الجامعة.)) (وزارة التربية, ١٩٨١, ص٤٠).**

## الـفـصل الـثـانـي

### الإطار النظري

**أولاً: مفهوم التفاعل الاجتماعي**

يعد التفاعل الاجتماعي من أكثر المفاهيم انتشاراً في علم الاجتماع وعلم النفس على السواء، وهو الأساس في دراسة علم النفس الاجتماعي ( الذي يتناول دراسة كيفية تفاعل الفرد في بيئته وما ينتج عن هذا التفاعل من قيم وعادات واتجاهات)، وهو الأساس في قيام العديد من نظريات الشخصية ونظريات التعلم ونظريات العلاج النفسي، لذا تعددت وتباينت استخداماته، فهو مثلاً يستخدم كعملية (process) لأنه يتضمن نوعاً من النشاط الذي تستثيره حاجات معينة عند الانسان ومنها الحاجة الى الانتماء والحاجة الى الحب والحاجة الى التقدير والحاجة الى النجاح، وهو حالة (state) لأنه يستخدم في الاشارة الى النتيجة النهائية التي يترتب عليها تحقيق هذه الحاجات عند الانسان، وهو مجموعة من الخصائص (traits) التي هي نوع من الاستعدادات الثابتة نسبياً تميز استجابات الفرد في سلوكه الاجتماعي والتي تدعى بالسمات التفاعلية او السمات الاولية للاستجابة الشخصية المتبادلة. (كريتش، ١٩٧٤، ص٧٤).

وهو سلوك ظاهر (overt) لأنه يحتوي على التعبير اللفظي والحركات والايماءات ....الخ، وهو سلوك باطن (covert) لأنه يتضمن العمليات العقلية الأساسية كالإدراك والتذكر والتفكير والتخيل وجميع العمليات النفسية الاخرى. (غنيم، ١٩٧٣، ص٦٢).

ان التفاعل كلمة مستعارة من العلوم الطبيعية وتعني التأثير المتبادل بين عنصرين او اكثر، لكل عنصر منها خصائص وتركيب وصفات مميزة.

ونتيجة للاتصال المباشر والتأثير المتبادل بين هذه العناصر يتم الحصول على ناتج للتفاعل يمثل مركباً له من الخصائص والصفات ما يجعله مختلفاً عن العناصر المتفاعلة. لكن التفاعل الاجتماعي يختلف عن التفاعل في العلوم الطبيعية كونه يتضمن مفاهيم ومعايير واهداف، فالفرد حين يستجيب لمعنى معين يتضمنه هذا الموقف بعناصره المختلفة. (يونس ب.ت، ص٢٢٩).

والتفاعل الاجتماعي سلوك متكامل يعكس التأثر الشامل لحاجات الفرد واهدافه على انفعالاته وأفكاره وإدراكه وذكرياته. (كريتش، ١٩٧٤، ص١٣).

**مكونات التفاعل الاجتماعي**

يشتمل التفاعل الاجتماعي على المكونات الأساسية الآتية:

١- التفكير والفعل او الاستجابة كموضوعات للتفاعل. (دسوقي، ١٩٦٩، ص٣٥٧).

٢- المعاني والقيم والمعايير، أهداف يتجه التفاعل نحو تحقيقها ويتفاعل الافراد من اجلها ويتبادلونها في مجرى عملية التفاعل. (كريتش، ١٩٧٤، ص١٢).

٣- الافعال الظاهرة كناقلات او موصلات تتجسد من خلالها المعاني والقيم والمعايير وتكتسب الصفة الاجتماعية. (دسوقي، ١٩٦٩، ص٤٢٠).

٤- البعد الزمني بما يتضمنه من ماضٍ وحاضر ومستقبل. (دسوقي، ١٩٦٩، ص٤٢٠).

أهداف التفاعل الاجتماعي

يحقق التفاعل الاجتماعي بين الإفراد مجموعة من الأهداف منها:

١- ييسر التفاعل الاجتماعي تحقيق أهداف الجماعة ويحدد طرائق إشباع الحاجات.

٢- يتعلم الفرد والجماعة بوساطته أنماط السلوك المتنوعة والاتجاهات التي تنظم العلاقات بين أفراد وجماعات المجتمع في إطار القيم السائدة والثقافة والتقاليد الاجتماعية المتعارف عليها.

٣- يساعد على تقييم الذات والآخرين بصورة مستمرة.

٤- يساعد التفاعل على تحقيق الذات ويخفف وطأة الشعور بالضيق، فكثيراً ما تؤدي العزلة الى الإصابة بالأمراض النفسية.

٥- يساعد التفاعل على التنشئة الاجتماعية للأفراد وغرس الخصائص المشتركة بينهم.(جابر، ٢٠٠٤، ص١٣٤)

أُسس التفاعل الاجتماعي

يقوم التفاعل الاجتماعي على أربعة اسس او محددات هي:

١- الاتصال:

لا يمكن بطبيعة الحال ان يكون هنالك تفاعل بين فردين دون ان يتم اتصال بينهم او يساعد الاتصال بسبله المتعددة على وحدة الفكر والتوصل الى السلوك التعاوني( علاوي، ١٩٩٨، ص١٧) فالاتصال تعبير عن العلاقات بين الأفراد. وعملية الاتصال لا يمكن ان تحدث أو تتحقق لذاتها، ولكنها تحدث من حيث هي أساس عملية التفاعل الاجتماعي حيث يستحيل فهم ودراسة عملية التفاعل في اية جماعة دون التعرف على عملية الاتصال بين أفرادها. ( فوزي، وبدر الدين، ٢٠٠١، ص٣٨).

٢- التوقع:

هو اتجاه عقلي واستعداد للاستجابة لمنبه معين (ياسين، ١٩٨١، ١٤٢). ويؤدي التوقع دوراً أساسياً في عملية التفاعل الاجتماعي حيث يصاغ سلوك الانسان وفق ما يتوقعه من رد فعل الآخرين. فهو عندما يقوم بأداء معين يضع في اعتباره عدة توقعات لاستجابات الآخرين كالرفض او القبول والثواب او العقاب ثم يقيم تصرفاته ويكيف سلوكه طبقاً لهذه التوقعات (بهجت، ١٩٨٥، ص١٢٧). وإذا كان التوقع هو المحدد للسلوك، فهو ايضاً عامل هام في تقييمه، ذلك ان تقييم السلوك يتم على أساس التوقع، فسلوك الفرد في الجماعة يقيمه ذاتياً من خلال ما يتوقعه عن طريق استقبال الزملاء له، سواء أكان هذا السلوك حركياً أم اجتماعياً ( فوزي، وبدرالدين، ٢٠٠١، ص٤٢).

ويبنى التوقع على الخبرات السابقة او على القياس بالنسبة الى احداث مشابهة. ويعد وضوح التوقعات أمراً لازماً وضرورياً لتنظيم السلوك الاجتماعي في اثناء عمليات التفاعل، كما يؤدي غموضها الى جعل عملية التلاؤم مع سلوك الآخرين أمراً صعباً يؤدي الى الشعور بالعجز عن الاستمرار في انجاز السلوك المناسب (مرعي، وبلقيس، ١٩٨٤، ص١٢٥).

٣- ادراك الدور وتمثيله:

لكل إنسان دور يقوم به، وهذا الدور يفسر من خلال السلوك وقيامه بالدور، فسلوك الفرد يفسر عن طريق قيامه بالأدوار الاجتماعية المختلفة في أثناء تفاعله مع غيره طبقاً لخبرته التي اكتسبها وعلاقته الاجتماعية فالتعامل بين الإفراد يتحدد وفقاً للأدوار المختلفة التي يقومون بها ( الشناوي، وآخرون، ٢٠٠١، ص٧٠)

ولما كانت مواقف التفاعل الاجتماعي التي يلعب الفرد فيها أدوار تتضمن شخصية أو اكثر تستلزم إجادة الفرد لدوره والقدرة على تصور دور الآخرين، أو القدرة على القيام به في داخل نفسه بالنسبة لدوره مما قد نعبر عنه بالقول الدارج: محاولتنا وضع أنفسنا مكان الغير(جلال، ١٩٨٤، ص١٢٢). ويساعد انسجام الجماعة وتماسكها ان يكون لكل فرد في الجماعة دور يؤديه مع قدرته على تمثيل ادوار الآخرين داخلياً يساعد ذلك على ادراك عملية التوقع السابق ذكرها. إذ إن الشخص الذي يقوم بنشاط في الجماعة ويعجز عن توقع افعال الآخرين لعجزه عن إدراك أدوارهم وعلاقة دوره بدورهم لن يتمكن من تعديل سلوكه ليجعله متفقاً مع معايير الجماعة (علاوي، ١٩٩٨، ص١٨).

٤- الرموز ذات الدلالة:

يتم الاتصال والتوقع ولعب الأدوار بفاعلية عن طريق الرموز ذات الدلالة المشتركة لدى أفراد الجماعة كاللغة وتعبيرات الوجه واليد وما الى ذلك ( فوزي، وبدرالدين، ٢٠٠١، ص٤٣).

وتؤدي كل هذه الأساليب إلى إدراك مشترك بين افراد الجماعة ووحدة الفكر والأهداف فيسيرون في التفكير والتنفيذ في اتجاه واحد (جلال، ١٩٨٤، ١٢٢). ويشير (يونج) إلى أن الإنسان يعيش في عالم من الرموز هي شكل من أشكال التعبير عن الأفكار والمشاعر التي بداخلها وعن طريقها نستطيع ان نعبر عن خبراتنا ( الشناوي، وآخرون، ٢٠٠١، ص٧٠).

مستويات التفاعل الاجتماعي :

١- التفاعل بين الأفراد :

ان نوع التفاعل القائم بين الأفراد هو أكثر أنواع التفاعل الاجتماعي شيوعاً . فالتفاعل الاجتماعي القائم ما بين الأب والابن ، والزوج والزوجة ، الرئيس والمرؤوس ...الخ . وبيئة التفاعل في هذه الحالة الأفراد الذين يأخذون سلوك الآخرين في الحسبان ومن ثم يؤثر عليهم وعلى الآخرين . وفي عملية التطبيع الاجتماعي مثلا نجد ان التفاعل الاجتماعي يأخذ هذا التسلسل : الطفل – الأم – الطفل واخوته – الطفل وإقرانه – الشباب والمدرسة – الشاب والعاملين معه – الشاب ورؤساؤه

...الخ . وفي كل تلك الصلات الاجتماعية نجد ان الشخص جزء من البيئة الاجتماعية للآخرين الذي يستجيب بنفس الطريقة كي يستجيبون له . كل فرد بالآخرين ومن ثم يتفاعل معهم.

٢- التفاعل بين الجماعات :

إن التفاعل القائم بين القائد وإتباعه أو المدرس وتلاميذه أو المدير ومجلس الإدارة ، فالمدرس في مثل هذه الحالة يؤثر في تلاميذه كمجموعة وفي نفس الوقت يتأثر بمدى اهتمامهم وروحهم المعنوية والثقة المتبادلة بينهم ، ومن ناحية اخرى نجد ان الشخص المتفاعل مع مجموعة معينة من الاشخاص في مرات متكررة ينجم عنه وجود نوع من المتوقعات السلوكية من جانب الجماعة اي سلوك معين متعارف عليه.

٣- التفاعل بين الأفراد والثقافة :

المقصود بالثقافة في هذه الحالة العادات والتقاليد وطرائق التفكير والافعال والصلات البيئية السائدة بين أفراد المجتمع ويتبع التفاعل بين الفرد والثقافة منطقياً اتصال الفرد بالجماعة إذ ان الثقافة مماثلة إلى حد كبير للتوقعات السلوكية الشائعة لدى الجماعة . وكل فرد ينفعل للمتوقعات الثقافية بطريقته الخاصة . وكل فرد يفسر المظاهر الثقافية حسب ما يراه مناسباً للظروف التي يتعرض لها . فالثقافة جزء هام من البيئة التي يتفاعل معها الفرد ، فالغايات والتطلعات والمثل والقيم التي تدخل في شخصية الفرد ما هي الا مكونات رئيسة للثقافة . كذلك فان التفاعل الاجتماعي بين الافراد والثقافة يأخذ مكاناً خلال وسائل الاتصال الجماهيرية التي لا تتضمن بدورها صلة تبادلية مثل الراديو والتلفاز والصحف والسينما( قشطة، ١٩٨١، ص١٨-١٩).

خصائص التفاعل الاجتماعي:

١- يعد التفاعل الاجتماعي وسيلة اتصال وتفاهم بين افراد المجموعة فمن غير المعقول ان يتبادل افراد المجموعة الافكار من غير ما يحدث تفاعل اجتماعي بين افرادها

٢- ان لكل فعل رد فعل مما يؤدي الى حدوث التفاعل الاجتماعي بين الافراد.

٣- عندما يقوم الفرد داخل المجموعة بسلوكيات واداء معين فانه يتوقع حدوث استجابة معينة من افراد الجماعة اما ايجابية او سلبية.

٤- التفاعل بين افراد المجموعة يؤدي الى ظهور القيادات وبروز القدرات والمهارات الفردية.

٥- ان تفاعل الجماعة مع بعضها البعض يعطيها حجماً اكبر من تفاعل الاعضاء وحدهم دون الجماعة.

٦- الى جانب ما تقدم فأن من خصائص التفاعل الاجتماعي توتر العلاقات الاجتماعية بين الافراد مما يؤدي الى تقارب القوى بين افراد الجماعة ( المنسي، ١٩٩٨، ص١٥).

**ثانياً: بعض النظريات التي فسرت التفاعل الاجتماعي:**

**١- النظرية السلوكية:**

**يرد السلوكيون عمليات التفاعل الاجتماعي بين الافراد الى نظرية المثير والاستجابة والتعزيز التي قادها العالم الامريكي سكنر (Skinner)، ويرى هؤلاء ان الانسان مخلوق اجتماعي يستجيب للتأثيرات والمنبهات التي يتلقاها خلال عملية التنشئة الاجتماعية القائمة على التفاعل. (مرعي، ١٩٨٤، ص٥٠).**

**والتفاعل بهذا المعنى يمثل الاستجابات المتبادلة بين الافراد ي وسط اجتماعي بحيث يشكل سلوك الشخص منبهاً لسلوك الآخر. (نفس المصدر السابق).**

**وهم يؤكدون أن التفاعل الاجتماعي لا يبدأ ولا يستمر إلا إذا كان المشتركون فيه يتلقون شيئاً من التدعيم أو الإثابة التي تقوم على مبدأ اشباع الحاجة المتبادل. (سلامة، ب.ت، ص٢١٩).**

**فعن طريق التفاعل الاجتماعي بين الطفل ووالديه يستطيع الطفل ان يتعلم الكلام حيث يقوم الوالدان بتدعيم مناغاته بأنواع مختلفة من الاثابات كالابتسام والتقبيل والطعام، وتزداد الاثابة كلما اقتربت الأصوات التي يخرجها من النماذج التي يقدمونها إليه ويطالبونه بمحاكاتها.**

**فالتفاعل هنا هو اشباع حاجات الطرفين اللذين يقوم بينهما التفاعل، فالطفل يحصل على ما يريد من والديه، والوالدان يحصلان على ما يريدان من تعلم الطفل للكلام والتواصل اللغوي. (سلامة، ب.ت، ص٢٢١).**

**٢- نظرية بوجاردس:**

**يفسر بوجاردس التفاعل الاجتماعي على اساس العلاقات المكانية بافتراض انه لو كانت الكائنات الإنسانية تعيش منعزلة عن بعضها البعض ووسائل الاتصال بينها قليلة او معدومة لنتج عن ذلك ان تأثير بعضها في البعض الآخر يصبح محدوداً جداً ومن ثم لا يكون هناك وجود لهذه العلاقات لكن الذي نلاحظه ان الناس يميلون الى التجمع ويعيشون مع بعضهم البعض وتنشأ بينهم اتصالات من أنواع مختلفة لهذا لابد ان يؤثروا في بعضهم البعض تأثيراً كبيراً مما يترتب عليه نشوء العلاقات الاجتماعية بكل أنواعها. (دسوقي، ١٩٦٩، ص٣٤٦).**

**وتوصل بوجاردس إلى مبادئ عامة لتفسير العلاقات المكانية من حيث أثرها في التفاعل صاغها في الفروض الأربعة الآتية:**

**١- كلما زادت العلاقات المكانية قرباً من الأفراد تزيد اتجاهاتهم اتساعاً أما إلى حسن النية او الى سوء النية او عدم الاكتراث واللامبالاة.**

**٢- تؤدي العلاقات المكانية القريبة إلى اتجاهات ودية عندما تساعد هذه العلاقات على الرفاهية وتشبع حاجات الجميع.**

**٣- تؤدي العلاقات المكانية المتقاربة إلى اتجاهات عدوانية عندما ينشأ عنها تنافس يقهر الرغبات الشخصية.**

٤- تسفر العلاقات المكانية المتقاربة عن عدم الاكتراث حين يستطيع الافراد في المجتمع اشباع حاجاتهم في جماعات متمازجة. (دسوقي، ١٩٦٩، ص٣٤٧-٣٤٩).

ومن مؤيدي تفسير التفاعل الاجتماعي على اساس العلاقات المكانية (ماكنزي) حيث يقول ان هناك على ما يبدو دافعاً لا يمكن مقاومته هو الذي يدفع الافراد الى ان يعيشوا بالقرب من بعضهم البعض وهذا الميل هو ما يسمى بعملية التمركز (centralization). (دسوقي، ١٩٦٩، ص٣٥٠).

٣- نظرية نيوكمب:

ينظر (نيوكمب) الى التفاعل الاجتماعي وكأنه نوع من الجهاز او النظام الذي ترتبط أجزاءه ببعضها، ويتوقف عمل جزء منه على أداء بقية الأجزاء لوظائفها. وعلى هذا الأساس يقوم الناس الذين يحدث بينهم التفاعل بتغيير سلوكهم نتيجة لهذا التفاعل حيث يتعدل سلوك احد الطرفين إذا حدث تغيير في سلوك الطرف الآخر ( جابر، ٢٠٠٤، ص١٣٧). ويرى (نيوكمب) ان نمطاً من العلاقة المتوازنة تسود بين شخصين متفاعلين عند تشابه اتجاهاتهما وآرائهما بالنسبة لشيء او شخص أو موقف وان نمطا من العلاقة المتوترة غير المتوازنة ينشأ بين الطرفين المتآلفين اذا كان كل منهما يحمل أفكاراً أو اتجاهاً متبايناً نحو طرف ثالث مشترك.

كما ينشأ نمطاً من العلاقة غير المتوازية بين طرفين غير متآلفين حتى ولو كانا متشابهين في مواقفهما واتجاهاتهما بالنسبة للطرف الثالث. وخلاصة ذلك يمكن القول ان نمطاً من العلاقة المتوازنة تسود بين شخصين متفاعلين عندما تتشابه اتجاهاتهما وآرائهما بالنسبة لشيء او شخص او موقف معين.

وهكذا يستنتج (نيوكمب) ان مدى الصداقة والود والتجاذب تقوى بين الطرفين الذي تربطهما مواقف واتجاهات وافكار وآراء متشابهة نحو الأشخاص أو الأشياء أو المواقف والآراء ذات الاهتمام المشترك. (ابو جادو، ١٩٩٨، ص٢١٢).

٤- نظرية سابمسون:

يميل أو يتجه الفرد إلى تغيير أحكامه في المواقف غير المتوازنة التي يسودها التوتر أكثر منه في المواقف المتوازنة، ويميل الأشخاص بصورة عامة إلى إصدار الإحكام المشابهة لأحكام من يحبون او يألفون والمخالفة لأحكام من لا يحبون.

ولقد أثبتت التجارب التي أجراها (سابمسون) ان العلاقات المتوازنة في نطاق التفاعل الاجتماعي تكون ناتجة عن:

١- اعتقاد احد الطرفين ان الطرف الآخر الذي نحب يحمل نفس الآراء ويحمل نفس القيم والمعتقدات التي يحمل أو مشابهاً لها.

٢- اعتقاد بأن الطرف الآخر الذي لا نحب لا يحمل آراء ومعتقدات أو قيماً شبيهة بآرائه وأحكامه.

أما العلاقات غير المتوازنة (التوتر) فتكون حسب نتائج التجارب التي أجراها (سابمسون) أيضاً وهي ما يأتي:

١- الاعتقاد بأن الطرف الآخر الذي نحب يصدر أحكاماً تخالف أحكامنا.

٢- الاعتقاد بأن الطرف الآخر الذي لا نحب يصدر أحكاماً تشبه أحكامنا.

وفي كلتا الحالتين فان لأهمية الحكم أو الرأي أو القيمة أثراً كبيراً في وحدة او قوة العلاقة الناشئة عن الموقف لأن يؤدي اهتماماً اكبر للأمور الهامة والخطيرة التي تؤثر في حياته وتكيفه مع مجتمع اكثر من تلك التي تكون ذات أثر محدود في ذلك كالأحكام المتعلقة بالأكل والشرب مقارنة بالأحكام المتعلقة بفلسفة الحياة أو القيم الاجتماعية أو الأخلاقية أو الدينية أو السياسية. (الكندري، ١٩٩٦، ص٨٧).

ثالثاً: الدراسات السابقة

١- دراسة حداد (١٩٨٩)

هدفت الدراسة إلى التعرف على مظاهر التفاعل الاجتماعي في سياق الحياة اليومية، وكذلك استكشاف الفروق المحتملة بين الجنسين فيه. وتكونت عينة الدراسة من (٥٩) طالباً و (٦٧) طالبة من طلبة الجامعة الأردنية. واستخدمت الباحثة أسلوب الملاحظة غير المباشرة من خلال التسجيل الذاتي اليومي لمجريات التفاعل الاجتماعي فقد قام الطلبة بتسجيل تفاعلاتهم لمدة أسبوعين وأظهرت النتائج ان النسبة الغالبة من تفاعلات الجنسين جرت في نطاق الجنس المماثل وبخاصة لدى الإناث. في حين ظهر تفضيل لدى الذكور للتفاعل في جماعات مقارنة بالإناث، كانت الإناث أكثر ميلاً الى التفاعلات الثنائية مقارنة بهم، كما بينت النتائج ان الإناث يقضين وقتاً أطول في التفاعل يومياً، ويستغرقن وقتاً أطول في تفاعلاتهن بالذكور.

٢- دراسة الزوبعي (١٩٩٩)

دراسة بعنوان (( الصحة النفسية وعلاقتها بالتفاعل الاجتماعي لدى طلبة جامعة بغداد )) هدفت الى التعرف على طبيعة العلاقة بين الصحة النفسية والتفاعل الاجتماعي لدى طلبة الجامعة وتكونت عينة الدراسة من (٢٢٠) طالباً وطالبة من طلبة الجامعة موزعين على اربع كليات واعتمد الباحث على مقياس التفاعل الاجتماعي الذي اعدته التميمي (١٩٩٣) واظهرت النتائج بأن الطلبة يتمتعون بالتفاعل الاجتماعي، وكذلك وجود علاقة دالة وموجبة بين التفاعل الاجتماعي لدى افراد عينة البحث وبين صحتهم النفسية.

٣- دراسة الاتروشي (٢٠٠٤)

استهدفت الدراسة التعرف على مستوى التفاعل الاجتماعي لدى طلبة جامعة بغداد والتعرف على العلاقة بين الشخصية النرجسية والتفاعل الاجتماعي وفق متغير الجنس ( ذكور ، اناث ) وتكونت عينة الدراسة من (٤٠٠) طالباً وطالبة من طلبة المرحلة الثالثة من كلية التربية ابن الهيثم واعتمد الباحث على المقياس الذي عدته التميمي (١٩٩٣) واظهرت النتائج وجود درجة عالية لمستوى التفاعل الاجتماعي لدى الطلبة، وكذلك هناك علاقة ايجابية ذات دلالة معنوية بين الشخصية النرجسية والتفاعل الاجتماعي لدى طلبة الجامعة، ولم تظهر النتائج فروق دالة في العلاقة الارتباطية بين الشخصية النرجسية والتفاعل الاجتماعي وفقاً لمتغير الجنس.

## الفصل الثالث

**إجراءات البحث**

**أولاً: مجتمع البحث**

**يتحدد البحث الحالي بطلبة المدارس الإعدادية في تربية بغداد الرصافة الثانية للعام الدراسي ٢٠١٣-٢٠١٤.**

**ثانياً: عينة البحث**

**تألفت عينة البحث من (١٠٠) طالباً وطالبة اختيروا بشكل عشوائي من مدينة بغداد/ الرصافة الثانية، في مدرستين احداهما للإناث والأخرى للذكور للصف الخامس اعدادي وللفرعين ( علمي- ادبي)، (جدول/١). إذ إن مجتمع البحث يجب أن يضم أفراداً يمتلكون الصفات المشتركة والنمط نفسه وينبغي أن تؤخذ العينة من المجتمع الأصلي (غيلان، ٢٠٠٥، ص٣١).**

| النوع | الفرع | | المجموع |
|---|---|---|---|
| | علمي | أدبي | |
| ذكور | ٢٥ | ٢٥ | ٥٠ |
| إناث | ٢٥ | ٢٥ | ٥٠ |
| المجموع | ٥٠ | ٥٠ | ١٠٠ |

**ثالثاً: أداة البحث**

**للتحقق من هدف البحث المتضمن التفاعل الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الإعدادية، قام الباحث بتبني مقياس التفاعل الاجتماعي الذي أعدته (خضير، ١٩٩٣).**

**الإجراءات التي قام بها الباحث:**

**١- صلاحية الأداة:**

**قام الباحث بعرض المقياس على مجموعة من الخبراء من قسم الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي (الملحق/١)، والمكون من ٥٨ فقرة (الملحق/٢) وبدائله (تنطبق علي دائماً، تنطبق علي غالباً، تنطبق علي احياناً، تنطبق علي نادراً، لا تنطبق علي ابداً)، وقد طلب منهم إبداء آرائهم على مدى ملائمة الفقرات لمشكلة البحث، وتبين إن جميع فقراته ملائمة لقياس التفاعل الاجتماعي.**

**٢- مفتاح التصحيح:**

**تم وضع مدرج خماسي أمام كل فقرة ويقابل هذا المدرج الفقرات الايجابية والسلبية، ووزعت الأوزان على بدائل الإجابة وكالاتي: تنطبق علي دائماً (٥)، تنطبق علي غالباً (٤)، تنطبق علي أحياناً (٣)، تنطبق علي نادراً (٢)، لا تنطبق علي ابداً (١)، وتعكس الأوزان في حالة الفقرات السلبية.**

مؤشرات صدق وثبات المقياس:

١- الصدق: Validity

يعد الصدق من الخصائص المهمة التي يجب مراعاتها في بناء المقياس (Tyler, 1971, P28).

ويشير اوبنهايم إلى ان الصدق يدلل على ما يفترض ان يقيسه المقياس (Oppenheim, 1973, P69).

ويقصد بصدق المقياس صلاحيته في قياس السمة أو الخاصية التي وضع لقياسها (عودة، ١٩٨٥، ص١٤٤).

فالاختبار الصادق هو الاختبار الذي يقيس السمة أو القدرة المراد قياسها والتي وضع من اجلها (سمارة، واخرون، ١٩٨٩، ص١٠).

الصدق الظاهري: Face Validity

يشار إلى أَن المقياس أو الاختبار يعد صادقاً , إذا كان يقيس القدرة الموضوع لقياسها ( عوض ,١٩٩٨, ص٦٠)، وقد تحقق هذا النوع من الصدق في المقياس الحالي من خلال عرضه على مجموعة من المختصين في الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي للأخذ بآرائهم لبيان صلاحية فقراته وملائمتها لمجتمع الدراسة، وبلغت نسبة الموافق اكثر من ٨٠%، وبذلك لم تحذف الفقرات.

٢- الثبات: Reliability

يعد الثبات من المفاهيم الجوهرية والأساس في دقة أي مقياس (فرج، ١٩٨٠، ص٣٣١).

ويقصد بثبات المقياس الاتساق في النتائج ويعد المقياس ثابتاً إذا أعطى نتائج متسقة عند إعادة تطبيقه (Marshall, 1972. P104)، فالمقياس الثابت يعطي النتائج نفسها إذا أعيد تطبيقه على أفراد العينة ذاتها في الظروف نفسها (الشيخ، ١٩٨٢، ص٢٠٥).

الثبات بإعادة تطبيق الاختبار: (Test-Retest)

يتم حساب معامل الثبات بهذه الطريقة بوساطة حساب الارتباط بين درجات مجموعة من الطلبة على المقياس من بعد تطبيقه مرتين وبفاصل زمني بين التطبيقين الأول والثاني( عودة ,٢٠٠٥,ص٤٣)، وقد استخدم الباحث هذه الطريقة لان هناك العديد من العوامل التي قد تؤثر على الأداء وتضعف من احتمال الحصول على النتائج نفسها مرة أخرى، وقد بلغ معامل الثبات بهذه الطريقة (٠,٩٣).

رابعاً: التطبيق النهائي

بعد الانتهاء من إعداد المقياس بصورته النهائية، طبق الباحث المقياس على أفراد عينة البحث والتي تألفت من (١٠٠) طالباً وطالبة من المرحلة الإعدادية وبصورة عشوائية وتحت نفس الظروف (الملحق/٣).

خامساً: الوسائل الإحصائية Statistical Methods

١- الاختبار التائي (t.test) لعينة واحدة لمعرفة مستوى التفاعل الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الإعدادية.

٢- معامل ارتباط بيرسون Person correlation coefficient formula لاستخراج معامل الثبات بإعادة تطبيق الاختبار.

٣- الاختبار التائي (t.test) لعينتين مستقلتين للمعرفة مستوى الفرق في التفاعل الاجتماعي وفق متغير النوع (ذكور، إناث).

## الـفـصل الـرابـع

**عرض النتائج ومناقشتها**

**سيتم في هذا الفصل عرض أهم النتائج التي توصل إليها البحث ومناقشتها، فضلاً عن عرض لأهم الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات التي تم التوصل إليها في ضوء هذه النتائج، وكما يأتي:**

**سيتم عرض النتائج على وفق الأهداف التي رمى البحث إلى تحقيقها.**

**١- الهدف الأول: (التعرف على مستوى التفاعل الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الإعدادية).**

**أظهرت النتائج إن درجة التفاعل الاجتماعي لدى جميع أفراد عينة البحث من طلبة المرحلة الإعدادية (الخامس الإعدادي) بشكل عام وكلا الجنسين (ذكور، إناث) والتخصص (علمي، أدبي) كان بمتوسط حسابي قدره (١٩,٧) وانحراف معياري (٧٦,١٧) وعند مقارنتها بالمتوسط الفرضي البالغ (١٩٢) عند درجة حرية (٩٩) تبين إن متوسط درجة التفاعل الاجتماعي المحسوبة أقل من المتوسط الفرضي للمقياس وعند اختبار الدرجات إحصائياً باستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة وجد إنها دالة غير عند مستوى دلالة (٠,٠٥) إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٠,١٦) وهي اصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢,٠٠٠). والجدول ( ٢ ) يوضح ذلك:**

| العدد | المتوسط الحسابي | المتوسط الفرضي | الانحراف المعياري | القيمة التائية | | درجة الحرية | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | المحسوبة | الجدولية | | |
| ١٠٠ | ١٩,٧ | ١٩٢ | ٧٦,١٧ | ٠,١٦ | ٢,٠٠٠ | ٩٩ | ٠,٠٥ |

**وفي ضوء هذه النتيجة تبين إن طلبة الصفوف الخامسة (ذكور، إناث) والتخصص (علمي، أدبي) لا تمتلك درجة جيدة من التفاعل الاجتماعي ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى إن التنشئة الاجتماعية والحياة السياسية والاجتماعية للبلد جعل التفاعل الاجتماعي غير متوافر عند طلبة المرحلة الإعدادية .**

**٢- الهدف الثاني (التعرف على مستوى الفرق في التفاعل الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الإعدادية وفق متغير النوع (ذكور ، إناث).**

**أظهرت نتائج البحث عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين عينة طلبة المدارس الإعدادية ومن خلال تطبيق الاختبار التائي (t.test) لعينتين مستقلتين وجد ان القيمة التائية المحسوبة بلغت (٠,٣٢)، كما موضح في الجدول ( ٣ ):**

| النوع | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | القيمة التائية | | درجة الحرية | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | المحسوبة | الجدولية | | |
| ذكور | ٥٠ | ١١٧,٥٦ | ٢٢٤,٧٥ | ٠,٣٢ | ٢,٠٠٠ | ٩٨ | ٠,٠٥ |
| إناث | ٥٠ | ١٠١,٨٤ | ٨٦,٢٧ | | | | |

**التوصيات :**

**على وفق نتائج البحث يمكن للباحث أن يوصي بالآتي:**

**١- على وزارة التربية أن تضيف وبشكل صريح مهمة تنمية التفاعل الاجتماعي لدى الطلبة إلى مهمات المرشد التربوي .**

**٢- ضرورة بناء برنامج إرشادي إنمائي لتنمية التفاعل الاجتماعي لدى الطلبة وبشكل متواصل.**

**المقترحات:**

**يقترح الباحث ما يأتي:**

**١- إجراء دراسة مماثلة تشمل عينة أوسع ومتغيرات أخرى كمتغير العامل الاقتصادي والثقافي والعامل الاجتماعي.**

**٢- إجراء دراسة ارتباطيه عن علاقة التفاعل الاجتماعي بمتغيرات أخرى كمفهوم الذات وتقدير الذات وتحقيق الهوية ودافع الانجاز.**

**٣- إجراء دراسة عن أسباب انخفاض مستوى التفاعل الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الاعدادية في العراق.**

Man derives his sense of his humanity through contact with others, he needs them to enhance the continued existence and enter into personal relationships in order to enrich his being, it says Murray (in the presence of necessary physical and social cultural center and it cannot be in isolation).

And equal to deprive an individual of talking with others and participation in the life stripped of his humanity, nor has achieved a sense of satisfaction, security, love and friendship, but through belonging to the group, which lies in the psychological composition.

The most important characteristic of man when it is connected to others and form relationships with them is the occurrence of a certain social interaction. It is the foundation to communicate and build social relationships, but also some social relations counting a series of activities, interaction and used it synonymous with him. Therefore current research aims to:

1-To identify the level of social interaction with the students of the preparatory stage.

2-Recognize the difference in the level of social interaction with the students of the preparatory stage in accordance with the variable type (male, female).

In order to achieve the research objectives included social interaction among students of middle school, the researcher to adopt social interaction-drafted measure (Khudair, 1993), and consists of (58) items, were extracted sincerity and persistence, and then the researcher applied to the sample was selected at random was ( 100) students.

The most important findings of the researcher what comes:

1-The research sample of fifth grades students (male, female) and specialization (scientific, literary) do not have a good degree of social interaction.

2-There are no differences between the sample prep school students (male, female).

In light of the search results researcher put up a number of recommendations and proposals.

المصادر :


١- ابو جادو، صالح محمد علي (١٩٩٨): سيكولوجية التنشئة الاجتماعية، دار المسيرة، عمان.

٢- الاتروشي، عماد ابراهيم حيدر (٢٠٠٤): الشخصية النرجسية وعلاقتها بالتفاعل الاجتماعي لدى طلبة جامعة بغداد، كلية التربية، رسالة ماجستير غير منشورة.

٣- أنزيو، ديديه، (١٩٩٠): الجماعة واللاوعي، ترجمة: سعاد حرب، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت.

٤- بهجت، محمد صالح (١٩٨٥): عمليات خدمة الجماعة، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية.

٥- جابر، جودت بني (٢٠٠٤): علم النفس الاجتماعي، ط١، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان.

٦- جلال، سعد (١٩٨٤): علم النفس الاجتماعي، ط٢، منشأة المعارف، الاسكندرية.

٧- (١٩٩٢): علم النفس الاجتماعي، منشورات الجامعة الليبية، كلية الآداب.

٨- جورارد، سيدني، م. ولندزمن، تيد (١٩٨٨): الشخصية السليمة، ترجمة محمد دلي الكربولي وموفق الحمداني، مطبعة التعليم العالي، بغداد.

٩- حداد، ياسمين (١٩٨٩): التفاعل الاجتماعي في الحياة اليومية لطلبة جامعيين والفروق بين الجنسين فيه، مجلة دراسات العلوم التربوية، الاردن، مجلد (١٦)، العدد (٦).

١٠- الحسن، احسان محمد (١٩٩٩): موسوعة علم الاجتماع، ط١، الدار العربية للموسوعات، لبنان.

١١- وشهاب، بهجة احمد (١٩٩٠): خدمة الجماعة، وزارة التعليم العالي، بغداد.

١٢- الحفني، عبد المنعم (١٩٨٣): موسوعة علم النفس والتحليل النفسي، الجزء الاول، مكتبة مدبولي القاهرة.

١٣- حلواني، حسني حسان (١٩٩٦): المؤشرات الشخصية الفارقة للأطفال ذو الاوتيزم (التوحد) من خلال ادائهم على بعض المقاييس النفسية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة ام القرى، مكة المكرمة.

١٤- خضير، صنعاء يعقوب (١٩٩٣): بناء مقياس مقنن للتفاعل الاجتماعي عند طلبة جامعة بغداد، رسالة ماجستير غير منشورة، مكتبة كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد.

١٥- دسوقي، كمال (١٩٦٩): دينامية الجماعة في الاجتماع وعلم النفس الاجتماعي، الجزء الاول، مكتبة الانجلو المصرية.

١٦- الزوبعي، ناصر هراط فارس (١٩٩٩): الصحة النفسية وعلاقتها بالتفاعل الاجتماعي لدى طلبة جامعة بغداد، جامعة بغداد، كلية الآداب، رسالة ماجستير غير منشورة.

١٧- سلامة، احمد عبد العزيز وعبد الغفار، عبد السلام: علم النفس الاجتماعي، دار النهضة، القاهرة، ب.ت .

١٨- سليم، شاكر مصطفى (١٩٨١): قاموس الانثروبولوجيا، ط١، الكويت.

١٩- سمارة، عزيز وآخرون (١٩٨٩): مبادئ القياس والتقويم في التربية، ط٢، دار الفكر، عمان.

٢٠- الشناوي، احمد وآخرون (٢٠٠١): التنشئة الاجتماعية للطفل، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان.

٢١- الشيخ، سليمان الخضري (١٩٨٢): الفروق الفردية في الذكاء، ط٢، دار الثقافة، القاهرة.

٢٢- صالح، قاسم حسين (١٩٨٨): الشخصية بين التنظير والقياس، مطبعة التعليم العالي، جامعة بغداد.

٢٣- عبد الله محمد, عادل, (٢٠٠٣): مقياس التفاعلات الاجتماعية للأطفال خارج المنزل, دار الرشاد, القاهرة.

٢٤- علاوي، محمد حسن (١٩٩٨): سيكولوجية الجماعات الرياضية، ط١، مركز الكتاب للنشر، مصر.

٢٥- عودة, احمد سليمان (٢٠٠٥) : القياس النفسي في العملية التدريسية, دار الامل, الأردن .

٢٦- عودة، احمد سليمان (١٩٨٥): القياس والتقويم في العملية التدريسية، المطبعة الوطنية، جامعة اليرموك، عمان.

٢٧- عوض, محمود (١٩٩٨) : القياس النفسي ( النظرية والتطبيق )، دار الفكر العربي, القاهرة.

٢٨- غنيم، سيد احمد (١٩٧٣): سيكولوجية الشخصية، ط١، دار النهضة العربية.

٢٩- فرج، صفوت (١٩٨٠): القياس النفسي، دار الفكر العربي، القاهرة.

٣٠- فوزي، احمد امين، وبدرالدين، طارق محمد (٢٠٠١): سيكولوجية الفريق الرياضي، ط١، دار الفكر العربي، القاهرة.

٣١- قشطة، عبدالحليم (١٩٨١): الجماعات والقيادة، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل.

٣٢- كريتش، دافيدوف وآخرون (١٩٧٤): سيكولوجية الفرد في المجتمع، ترجمة حامد عبد العزيز الفقي وسيد خير الله، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.

٣٣- الكندري، محمد (١٩٩٦): الاسس النفسية للسلوك الاجتماعي، مطابع المجد، الكويت.

٣٤- مرعي، توفيق وبلقيس، احمد (١٩٨٤): الميسر في علم النفس الاجتماعي، ط٢، دار الفرقان، عمان.

٣٥- المنسي، حسن (١٩٩٨): ديناميات الجماعة والتفاعل الصفي، دار الكندري، عمان.
٣٦- وزارة التربية(١٩٨١): نظام المدارس الثانوية رقم (٢) لسنة (١٩٧٧), والمعدل برقم (٧)، بغداد، العراق.
٣٧- ياسين، عطوف محمد (١٩٨١): مدخل في علم النفس الاجتماعي، دار النهار للنشر، بيروت.
٣٨- يونس، انتصار: السلوك الانساني، دار المعارف بمصر، ب.ت .

38- Oppenheim, A. N. (1973): Questionnaire Design, Heinemann press.
39- Rise, H.T., Wheeler, L. Kernis, M. on specify the Impact of social Participation on physical and Psychological Health: Journal of personality and social psychology, 1985, p48.
40- Robertson, I an: Sociology, Third printing worth publishers, Inc. 1977.
41- Wheeler, L. and et al, Loneliness Social Interaction and sex Roles, Journal of Personality and social Psychology,45, 1983, p201-208.